[179] مولاة له كانت تلى طيبه قد حست لها ربعة عظيمة ممارة طيبا " ثم قال عجل بها ويلك فخرجت اسوق بها حتى انتهيت إلى الباب فإذا الفارس قد بلغ عنى فما تركني الحجاب ان تمس رجلاى الأرض حتى ادخلت على عبد الملك وهو يتلظى فقال لى يا ماص كذا وكذا أنت المجيب عن أمير المؤمنين والمتهكم برسله قلت يا أمير المؤمنين ائذن لى اتكلم قال وما تقول يا كذا وكذا قلت ائذن لى جعلني ا فداك اتكلم قال تكلم قلت يا أمير المؤمنين انا اصغر شانا " وأقل خطرا " ان يبلغ أمير المؤمنين من كلامي ما أرى وهل انا إلا عبد من عبيده نعم قد قلت ما بلغك وأنت تعلم انا انما نعيش في كنف هذا الشيخ وإن ا لم يزل إليه محسنا فجائه من قبلك شئ ما أتاه مثله قط انما طلبت نفسه التى بين جنبيه فاجبت بما بلغك لأسهل الأمر عليه ثم سألني فاخبرته واستشارني فاشرت عليه وها هي هذه قد جئتك بها قال ادخلها ويلك قال فادخلتها عليه وعنده مسلمة ابنه وهو غلام ما رأيت مثله ولا أجمل منه حين أخضر شاربه فلما جلست وكلمها اعجب بكلامها فقال أبوك امسكك لنفسي أحب اليك أم أهبك لهذا الغلام فانه ابن أمير المؤمنين قالت يا أمير المؤمنين لست لك بحقيقة وعسى ان يكون هذا لى وجها " قال فقام من مكانه ما راجعها فدخل واقبل عليها مسلمة فقال يالكاع اعلى أمير المؤمنين تختارين قالت يا عدو نفسه اتلومني ان اخترتك لعمر ا لقد قل راى من اختارك قال ضيعت وا مجلسه وطلع علينا عبد الملك قد ادهن بدهن وارى الشيب وعليه حلة كأنها الذهب وبيده مخصرة يخصر بها فجلس مجلسه على سريره ثم قال أيها أبوك أمسكك لنفسي أحب اليك أم أهبك لهذا الغلام قالت ومن أنت أصلحك ا قال لها الخصى هذا أمير المؤمنين قالت لست مختاره على أمير المؤمنين احدا " قال فاين قولك آنفا " قالت رأيت شيخا " كبيرا " وأرى أمير المؤمنين أشيب الناس وأجملهم ولست مختارة عليه ابدا " قال دونكها يا مسلمة قال بذيح فنشرت عليها الكسوة والدنانير التى كانت معى وأريته الجوارى والطيب قال عافى ا ابن جعفر أخشى ان لا يكون لها _____